من فضلك إنزل من الطائرة لم يحالفك الحظ غضب من مصر للطيران بعد قرعة على المقاعد لوجود 5 ركاب زيادة

الاثنين 6 يوليو 2026 02:40 م

كشفت واقعة متداولة على متن إحدى رحلات مصر للطيران عن وجود 5 ركاب يحملون بطاقات صعود لطائرة لا تتسع لهم، ما أدى إلى الحديث عن إجراء قرعة لاختيار من سيغادر الرحلة، وأثار موجة واسعة من الجدل والاستغراب.

وبالتالي تحولت الواقعة من مشكلة تشغيلية محدودة إلى قضية رأي عام، بعدما اعتبرها متابعون مؤشرًا على خلل إداري يستوجب التوضيح، خاصة مع ارتباطها بشركة الطيران الوطنية التي يفترض أن تطبق أعلى معايير الانضباط والدقة.

> فقط فى مصر ركاب زيادة على طائرة .. يامصر بتعمليها إزاي!! pic.twitter.com/wjUy7JU8Nf
> — حزب تكنوقراط مصر (@egy_technocrats) July 6, 2026

خلفية الواقعة

في البداية تداول مستخدمون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو ومنشورات تؤكد وجود 5 ركاب إضافيين داخل رحلة تابعة لمصر للطيران، مع حديث عن اللجوء إلى قرعة لتحديد من سيبقى ومن سيغادر.

كما أثارت الواقعة حالة من الدهشة بين المسافرين، إذ تساءل كثيرون عن كيفية إصدار بطاقات صعود لعدد يفوق المقاعد المتاحة، في واقعة بدت للبعض بعيدة عن الإجراءات المعتادة في شركات الطيران.

لذلك انتشرت تعليقات تشكك في كفاءة المنظومة التشغيلية، معتبرة أن الخطأ لا يتعلق بمقاعد إضافية فقط، وإنما بطريقة إدارة الحجز وإصدار بطاقات الصعود والتأكد من مطابقة الأعداد للطائرة.

ومن ثم أعاد متابعون نشر تساؤلات حول آليات مراجعة قوائم الركاب قبل الإقلاع، مؤكدين أن مثل هذه الوقائع تمس ثقة العملاء، حتى إذا جرى احتواء الأزمة لاحقًا دون تأثير على سلامة الرحلة.

> كيف ٥ ركاب زياده في طائرة مصر للطيران
> الي اعرفه ان عدد المقاعد بموجب ارقام تصدر من الكمبيوتر ومستحيل يتكرر الرقم
> يعني ٣٠٠ مقعد لهم ٣٠٠ رقم و٣٠٠ كرت صعود الطائره ولا يوجد بينهم اي تكرار الا اذا احد له صلاحيه الغى كرت صعود طائره واصدر بداله
> pic.twitter.com/AvZR5GDBJV
> — تأبط شرا (ابومنيف) (@MoneefMonef1) July 3, 2026

غير أن المعلومات المتداولة حتى الآن لا تتضمن بيانًا رسميًا يشرح بالتفصيل أسباب الواقعة أو ما إذا كانت نتيجة حجز زائد أو خطأ تشغيلي أو خلل في إجراءات إنهاء السفر.

علاوة على ذلك زادت حالة الغموض مع تداول روايات متعددة على وسائل التواصل الاجتماعي، دون صدور توضيح مفصل يحسم أسباب وجود ركاب يزيد عددهم على المقاعد المتاحة بالطائرة.

أنظمة الطيران بين القواعد والتطبيق

في هذا السياق يوضح خبير الطيران الكابتن سمير عبد الوهاب أن أنظمة شركات الطيران تعتمد على قواعد دقيقة لإدارة الحجوزات، بينما تختلف أسباب أي زيادة في عدد الركاب بحسب طبيعة النظام المستخدم.

كذلك يشير خبراء صناعة الطيران إلى أن بعض الشركات العالمية تطبق سياسة الحجز الزائد بصورة محسوبة، اعتمادًا على توقع غياب نسبة من المسافرين، إلا أن ذلك يخضع لضوابط وتعويضات محددة عند حدوثه.

وبناءً على ذلك فإن مجرد وجود ركاب أكثر من المقاعد لا يكفي وحده لتحديد سبب الواقعة، إذ قد يرتبط الأمر بالحجز الزائد أو بخطأ في التشغيل أو بإجراءات إصدار بطاقات الصعود.

فضلاً عن ذلك يؤكد الخبير في النقل الجوي الدكتور وائل النحاس في تصريحات إعلامية سابقة أن إدارة الحركة الجوية تتطلب تنسيقًا دقيقًا بين أنظمة الحجز والتشغيل، لأن أي خلل ينعكس مباشرة على المسافرين.

في المقابل أثار الحديث عن إجراء قرعة لاختيار الركاب الذين سيغادرون الطائرة تساؤلات حول الأساس الذي استندت إليه هذه الآلية، وما إذا كانت جزءًا من إجراءات تشغيلية معتمدة أو حلًا استثنائيًا.

وعليه يرى متخصصون أن الشفافية في إعلان أسباب الواقعة تمثل عنصرًا أساسيًا للحفاظ على ثقة الركاب، خاصة عندما تتعلق الأزمة بإجراءات تمس حقوق المسافرين بصورة مباشرة.

تأثير الواقعة على الثقة العامة

في السياق ذاته اعتبر عدد من المتابعين أن غياب التوضيح الرسمي السريع سمح بانتشار روايات متباينة، وهو ما أدى إلى اتساع دائرة الجدل على منصات التواصل الاجتماعي خلال وقت قصير.

كما ركزت تعليقات عديدة على أن أنظمة إصدار بطاقات الصعود تعتمد إلكترونيًا على عدد المقاعد، وهو ما دفع البعض إلى التساؤل حول الكيفية التي سمحت بوجود ركاب إضافيين.

إضافة إلى ذلك رأى مراقبون أن سرعة التواصل مع الرأي العام في مثل هذه الوقائع لا تقل أهمية عن معالجة المشكلة نفسها، لأن الفراغ المعلوماتي يفتح المجال أمام التكهنات والشائعات.

وفي الإطار نفسه يوضح خبير الطيران الكابتن الطيار هشام النحاس أن شركات الطيران مطالبة بتقديم تفسير واضح لأي واقعة تؤثر في تجربة السفر، حفاظًا على سمعتها وثقة العملاء.

من ناحية أخرى تمثل مصر للطيران الناقل الوطني لمصر، ولذلك تحظى أي واقعة تخصها باهتمام واسع، نظرًا لارتباطها بصورة قطاع الطيران المصري أمام المسافرين في الداخل والخارج.

كذلك يلفت متخصصون إلى أن إدارة الأزمات داخل شركات الطيران لا تقتصر على الحلول التشغيلية، وإنما تشمل أيضًا سرعة إصدار المعلومات الدقيقة والرد على استفسارات الركاب والإعلام.

وفي الوقت نفسه ينتظر كثير من المتابعين صدور رواية رسمية توضح أسباب الواقعة، والإجراءات التي اتخذت لمعالجة الموقف، وما إذا كان سيتم منع تكرار مثل هذه الحالات مستقبلًا.

لذلك تبقى الإجابة الدقيقة مرتبطة بما ستعلنه الجهات المختصة، خاصة إذا كانت الواقعة ناتجة عن خطأ فردي أو خلل تقني أو تطبيق لإجراءات تشغيلية تحتاج إلى مراجعة.

ومن زاوية أخرى تؤكد الواقعة أهمية المراجعة المستمرة لأنظمة الحجز وإصدار بطاقات الصعود، بما يضمن توافق عدد الركاب مع الطاقة الاستيعابية لكل رحلة قبل إغلاق أبواب الطائرة.

أخيرًا تبرز هذه الأزمة أهمية الشفافية المؤسسية، إذ يسهم التوضيح السريع والدقيق في الحد من انتشار الروايات غير المؤكدة، ويعزز ثقة المسافرين في إجراءات شركات الطيران وآليات التعامل مع المواقف الاستثنائية.